

2015  
السنة الدولية  
للتربة



منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## السنة الدولية للتربة 2015

“تربة سليمة لحياة مفعمة بالصحة”

### خطة العمل المقررة

وفقا للاجتماع الثاني للجمعية العامة للمشاركة من أجل التربة

(22- 24 يوليو/تموز 2014)

### أهداف السنة الدولية للتربة

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثامنة والستين، بعد قرابة ثلاث سنوات من المشاورات المكثفة، سنة 2015 السنة الدولية للتربة (A/RES/68/232). وستكون السنة الدولية للتربة منبرا رئيسيا لإذكاء الوعي بأهمية التربة بالنسبة للأمن الغذائي والتغذية ووظائف النظام الإيكولوجي الأساسية. وقد حددت الأهداف الرئيسية للسنة الدولية للتربة على النحو التالي:

- توعية جميع أصحاب المصلحة توعية كاملة بالأدوار الأساسية التي تضطلع بها التربة بالنسبة لحياة الإنسان؛
- التوصل إلى الإقرار الكامل بالمساهمات البارزة للتربة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية والتكيف مع آثار تغير المناخ والتخفيف من وطأتها، وخدمات النظم الإيكولوجية الأساسية، والتخفيف من حدة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة؛
- النهوض بالسياسات والإجراءات الفعالة لإدارة موارد التربة وحمايتها بشكل مستدام؛
- توعية صانعي القرارات بضرورة الاستثمار بشكل كبير في أنشطة الإدارة المستدامة للتربة، لضمان تربة سليمة لمختلف مستخدمي الأراضي والفئات السكانية؛
- تحفيز المبادرات بالتنسيق مع عملية أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام 2015؛
- الدعوة إلى التعزيز السريع للقدرات والنظم لجمع المعلومات المتعلقة بالتربة ورصدها على جميع المستويات (العالمية والإقليمية والوطنية).



## أمانة السنة الدولية للتربة والترتيبات الأخرى

كما هو محدد في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، فإن الفاو مدعوة - في إطار الشراكة العالمية من أجل التربة - إلى تيسير الاحتفال باليوم العالمي للتربة والسنة الدولية للتربة. وواقع الأمر أنه تم الترويج لكلا الحدثين تحت مظلة الشراكة العالمية من أجل التربة. وهكذا، فإن الشراكة العالمية ستعمل، بالاشتراك مع مكتب الشراكات والدعوة وتنمية القدرات، كأمانة للسنة الدولية للتربة، مع السعي إلى ضمان مساعدة الوحدات الأخرى في الفاو (انظر أدناه). وستعمل الأمانة على ضمان أن الأدوات الرئيسية لنشر الشراكة العالمية (موقع مخصص، والنشرات الإخبارية، والقائمة البريدية، والكتيبات، والمواد الإعلامية) ستدعم بشكل نشط أهداف السنة الدولية.

### عملية المشاركة الشاملة على جميع المستويات

ستحاط أجهزة الحوكمة في الشراكة العالمية (الجمعية العامة وفريق الخبراء الفني الحكومي الدولي المعني بالتربة) علما بالتطورات المتصلة بالسنة الدولية للتربة، وستكون قادرة على إسداء المشورة، عند الاقتضاء. وإن شبكة الشراكات الإقليمية للتربة، التي يجري إقامتها في إطار الشراكة العالمية، ستتيح قنوات ملموسة لتبادل الأفكار والخبرات، ومناقشة عملية الاحتفال على المستوى الإقليمي.

وينبغي للشراكات الإقليمية للتربة، على وجه الخصوص، أن تضطلع بدور مهم في مناقشة الفرص المتاحة لتنظيم الأنشطة بشكل مشترك (من أجل تحقيق أثر أكبر) وتحديد المساهمات العينية التي يمكن للبلدان الأكثر تقدما تقديمها إلى البلدان الموجودة في نفس الإقليم والتي تواجه قيودا مالية كبيرة.

وينبغي بطبيعة الحال إشراك المؤسسات الوطنية بشكل كامل انطلاقا من اختيار شعار السنة الدولية إلى تنفيذ أنشطة محددة على الصعيد الوطني. وفي هذا الصدد، سيستفاد من العمليات ذات الصلة بالشراكة العالمية الجارية في مختلف الأقاليم، والتي عرضت بموجبها البلدان فعلا المساهمة في السنة الدولية بإسهامات ملموسة.

وبشكل أعم، وكما هي الممارسة المتبعة بالنسبة لفعاليات مماثلة، ستسعى الأمانة إلى الترويج لإنشاء لجان وطنية وإقليمية قبل الاحتفال بالسنة الدولية (التماس مساعدة شركاء الشراكة العالمية والاتصال أيضا بالمجتمع المدني والمؤسسات التي لها مع مصلحة مباشرة في مجال التربة) من أجل الإشراف على إعداد وتنفيذ برامج تتكيف مع الظروف المحلية.



## اللجنة التوجيهية

سيتم، رهنا بموافقة الجمعية العامة للشراكة العالمية في يوليو/تموز 2014، إنشاء لجنة توجيهية تتألف من مجموعة متنوعة من شركاء الشراكة العالمية وغيرها من الكيانات المؤيدة، وذلك من أجل الإشراف على تنفيذ الأنشطة في سياق السنة الدولية.

ويقترح أن تشمل هذه اللجنة ما يلي:

- الممثلة الدائمة لتايلند لدى الفاو (بالنظر إلى الدور الرائد الذي تؤديه هذه البلاد من أجل إضفاء الطابع المؤسسي على السنة الدولية للتربة واليوم العالمي للتربة)؛
- رؤساء (نواب رؤساء) المجموعات الإقليمية في الفاو (أفريقيا، وآسيا، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والشرق الأدنى، وأمريكا الشمالية، وجنوب غرب المحيط الهادئ)
- المفوضية الأوروبية
- الاتحاد الدولي لعلوم التربة
- جمعية علوم التربة الأمريكية
- المنتدى الريفي العالمي
- الحركة الدولية للمزارعين الريفيين (VIA CAMPESINA)
- المنظمة العالمية للمزارعين
- الرابطة الدولية لصناعات الأسمدة
- أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
- أمانة السنة الدولية للتربة.
- منظمات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، برنامج الأغذية العالمي)
- جمعية علوم التربة لأمريكا اللاتينية

## فريق المهام الداخلي التابع للشراكة العالمية من أجل التربة

سيستعان بفريق المهام التابع للشراكة العالمية الذي أنشئ مؤخراً والذي يشمل ممثلين من معظم وحدات الفاو المعنية إلى جانب شعبة الأراضي والمياه، مثل: شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات، وشعبة المناخ والطاقة والحيازة، مكتب المدير العام المساعد للإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة، وشعبة تقييم الغابات وإدارتها وصونها، وشعبة اقتصاديات

2015  
السنة الدولية  
للتربة



منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



التنمية الزراعية، والفريق المعني بالاتصال بالجهات المانحة وحشد الموارد، ومكتب الاتصالات والشراكات والدعوة، ومكتب الاتصالات، ومكتب الشؤون القانونية والأخلاقية، وذلك من أجل حشد الإسهامات من داخل المنظمة.

## الأنشطة المتوخاة للسنة الدولية للتربة

### ترشيح سفراء السنة الدولية للتربة

يعتبر ترشيح "السفراء" ممارسة شائعة بالنسبة للسنوات الدولية، وينبغي لذلك أيضا أن يصب في مصلحة السنة الدولية للتربة.

### إطلاق السنة الدولية للتربة

سينظم حدث رسمي لإطلاق السنة الدولية خلال الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة (نيويورك) يوم 5 ديسمبر/كانون الأول 2014 ليتزامن مع أول يوم عالمي رسمي للتربة. وستنظم فعاليات متزامنة في المقر الرئيسي للفاو في روما وفي بانكوك.

### إنشاء جائزة التربة العالمية

ينبغي أن يكون لجائزة التربة العالمية أهمية رمزية عالية بهدف تقدير ومكافأة العمل الجيد التي يضطلع به الأفراد في مجال صون موارد التربة وإدارتها السليمة. وسيضفي الطابع المؤسسي على هذه الجائزة من خلال الجمعية العامة للشراكة العالمية ويقترح وضعها تحت رعاية العائلة الملكية التايلندية.

### مجموعة الأنشطة الأخرى التي ستنظمها و/أو تدعمها أمانة السنة الدولية للتربة

- تنظيم حدث تحضيرى خلال الدورة العشرين لمؤتمر التربة العالمي: 8-13 يونيو/حزيران 2014، جيجو، كوريا؛
- إطلاق السنة الدولية للتربة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، خلال مؤتمر التربة اللاتينية والبحر الكاريبي: 9-15 نوفمبر/تشرين الثاني 2014، كوزكو، بيرو؛



- المشاركة من خلال أنشطة للتوعية وتنظيم فعاليات مختلفة في معرض ExpoMilano 2015 وتنظيم المؤتمر "التربة والأمن الغذائي: تحالف رئيسي" (شعار عمل مؤقت)؛
- تنظيم حدث جانبي خلال الدورة التاسعة والثلاثين لمؤتمر الفاو في 39 يونيو/حزيران 2015 (بما في ذلك إصدار التقرير العالمي لموارد التربة)؛
- إدراج قضايا التربة في مختلف الفعاليات (كيوم الأغذية العالمي على سبيل المثال)؛
- تنظيم مؤتمر حول الإدارة المستدامة للتربة "Congreso Suelos 2015 Por el Manejo Sostenible del Suelo" سيعقد خلال الفترة 2-5 يونيو/حزيران 2015، هافانا، كوبا؛
- تنظيم المدارس الشتوية/الصيفية لمعالجة جوانب مختلفة ومحددة إقليمياً تتعلق بالتربة؛
- تنظيم عروض إيضاحية/حلقات عمل إقليمية بشأن الممارسات المناسبة لصون التربة (المصاطب، ومراقبة الأبخار، وغير ذلك) في مناطق تجريبية تعاني من تدهور شديد في التربة (إشراك المؤسسات الوطنية المعنية بالتربة والجامعات)؛
- تنظيم عمليات تجريبية إقليمية لاستصلاح التربة المتدهورة (إشراك أصحاب المصلحة الدوليين والوطنيين والمحليين) لتتحوّل إلى مدارس مفتوحة لتدريب المزارعين وتقديم خدمات الإرشاد؛
- تنظيم عمليات لتجريب السماد في الأماكن العامة، مثل المدارس لتبيان أهمية المادة العضوية للتربة واستخدام المخلفات جنباً إلى جنب مع أثرها على التربة لإنتاج الأغذية أو الألياف (يمكن اقتران ذلك بإعداد ونشر كتيبات للسماد على مستوى الأسرة)؛
- تنظيم مدارس المزارعين بشأن إدارة سلامة التربة؛
- تقديم عروض إيضاحية عن الوظائف الحرجة للتربة من خلال تنظيم حملات مفتوحة في الحدائق أو الساحات، بالتعاون مع السلطات الوطنية المعنية بالتربة والمرافق التعليمية (المدارس والجامعات)؛
- نشر الحقائق العلمية من خلال حملات وطنية وإقليمية مستهدفة؛
- إنتاج فيلم عن كل من الممارسات الجيدة والسيئة المتعلقة بإدارة التربة (الزراعة والحراثة والمراعي).

### الأنشطة التي سينظمها مختلف الشركاء (أمثلة)

- أسبوع التربة العالمي الثالث، 19-23 أبريل/نيسان 2015، برلين، ألمانيا.
- مؤتمر عن "علوم التربة في عالم متغير"، 23-27 أغسطس/آب 2015، فاغينينغين، هولندا.
- الندوة الدولية الخامسة بشأن المادة العضوية للتربة، 20-24 سبتمبر/أيلول 2015، غوتنغن، ألمانيا.
- إصدار طوابع بريدية في بلدان مختلفة (مثل النمسا وإسبانيا).
- تنظيم معرض عن التربة من قبل مركز الفن المعاصر والعالم الطبيعي.

2015  
السنة الدولية  
للتربة



منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



- ترويج مجموعات بسيطة وغير مكلفة لتقييم حالة التربة، سيستخدمها المزارعون في أقاليم مختلفة.
- إنشاء قاعدة بيانات كجزء من الموقع الشبكي للسنة الدولية للتربة للمساعدة في إدارة الفعاليات التي ينظمها الشركاء.

### الإجراءات المتخذة على مستوى السياسات

- إقرار مؤتمر الفاو، في دورته التاسعة والثلاثين، للنسخة المنقحة للميثاق العالمي للتربة ونشرها بعد ذلك على نطاق واسع.

### العمل في مجال الاتصالات

- تخصيص صفحة على شبكة الإنترنت وشعار وضماني تواصل إعلامي واسع النطاق طوال السنة.
- تنظيم السلطات الوطنية لمؤتمرات صحفية تتعلق بالفعاليات الرئيسية.
- إعداد مواد اتصال مع تضمينها أمثلة محلية وإقليمية من النهج الناجحة (مثل أشرطة يوتيوب، وكتيبات، ومقالات أو صفحات إنترنت مخصصة، وأشرطة تلفزيونية/ إذاعية، وغير ذلك) للإدارة المستدامة للتربة.
- إعداد كتب تتعلق بالتربة لفائدة الأطفال والشباب، كمواضع تستخدم في المدارس.

### اختتام السنة الدولية للتربة

يتوقع تنظيم حدث لاختتام السنة الدولية للتربة بالتزامن مع اليوم العالمي للتربة في 5 ديسمبر/كانون الأول 2015 في المقر الرئيسي للفاو. وسيتزامن ذلك مع الإصدار المقرر لأول تقرير عن "حالة موارد التربة في العالم"، الذي يُعدُّ تحت رعاية وفريق الخبراء الفني الحكومي الدولي المعني بالتربة وبلاستعانة بإسهامات من كبار علماء التربة.

### ما بعد السنة الدولية للتربة

يحدونا الأمل في أن تساهم السنة الدولية للتربة بشكل كبير في ظهور حقبة جديدة من الإدارة المستمرة والمستدامة لموارد التربة المحدودة. ولهذه الغاية، ينبغي أيضا للسنة الدولية تعزيز حافطة استثمارات ملموسة ومشاريع عالمية ذات تأثير على المدى الطويل. وهكذا، فمن شأن السنة الدولية أن تكون منبرا مثاليا لمناقشة الموارد وحشدتها من أجل:

2015  
السنة الدولية  
للتربة



منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



- برامج "أطباء التربة"،
- والبرامج العالمية والوطنية لاستصلاح التربة،
- والبرامج العالمية والوطنية لإدارة التربة وصونها.

## الآثار المالية وتعبئة الموارد

في الوقت الذي ستبذل فيه المنظمة قصارى جهودها لتيسير السنة الدولية للتربة بفضل مواردها الخاصة، من الواضح أنه سيتعين بذل جهود استباقية لحشد الموارد من خارج الميزانية (حسابات الأمانة) لدعم عملية الاحتفال. وكما هو مشار إليه أعلاه، سيتم استكشاف الفرص المتاحة لتقديم المساهمات العينية، داخل الأقاليم وربما عبرها أيضا، مباشرة مع فرادى شركاء الشراكة العالمية أو عن طريق الشراكات الإقليمية الخاصة بالتربة. ونظرا إلى الأهمية التي توليها الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى إطار الشراكة العالمية، من المتوقع أن يظل شركاء الشراكة العالمية ملتزمين تماما بنجاح هذا المنبر الأساسي لبناء الوعي.

وكما هو مشار إليه تحت إطار البند 7 من جدول الأعمال، فإن الأداة الرئيسية لتعبئة الموارد ستتمثل في المرفق المسمى: "منهاج التربة السليمة متعدد الجهات المانحة" الذي أنشئ بموجب قواعد المنظمة ولوائحها.